اذنه وابثه ما كنت اسررته اليه فما اغنى الانسياب

صاغيته الى واشبال الحفدته على بسومنى اثارته بالدرة

البسمة على ان الحكم عليه في القيمة فغشيني من الهم ما

غشي فرعون وجنوده من اليم ولم ازل اذا نع

عنها ولا يغني الدفاع واستشفع اليه ولا يجدى

الاستشفاع وكلما رأى مني ازديادا الاعتياص

وازدياد المناص لجرم وتضرم وحرق على الارم

ونفسي مع ذلك لا تسمح بمفارقة بدرى ولا بان انزع

قلبي من صدري حتى آل الوعيد ايقاعا والتقريع

قراعا فقادني الاشفاق من الحين الى ان فضضته

سواد العين بصفرة العين ولم يخل الواشي بغير الاثم

والشين

والشين فعاهد الله تعالى مذ ذلك العهد الا احاضر

تماما من بعد والزجاج مخصوص بهذه الطباع الذميمة

وبه يضرب المثل في النميمة فقد جرى عليه سيل يميني

ولذا كم السبب لم تمتد اليه يميني شعر

فلا تعذلوني بعد ما قد شرحته

على ان جرمتم لي اقتطاف القطائف

فقد بان عذري في صنيعي وانني

سارتو فتى من تليدي وطارف

على ان ما زودتم من فكاهه

الذ من الحلوا الذي كل عارف

قال الحارث بن همام فقبلنا اعتذاره وقبلنا اعذاره

Copyright © King Saud University